

مشكلات الأطفال / الحلقة التاسعة عشر / الميل للجنس الاخر 2

شريف طه يونس

اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتركوا للرب صمد. فالله عليك كنا في منطقة مهمة جدا وهي منطقة المنهاج القويم لمعالجة
الاطياء والتقويم كنا بنحاول نستبين من خلال هدي الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ازاي نقدر نعالج اخطاء اطفالنا لا سيما زي ما قلنا ان آا طالما اطفال يبقى يخطئوا. يعني دي حاجة كده من من لوازم طفولتهم
يعني. مما ينبغي ان يراعى - [00:00:52](#)

وكنا الحلقة الماضية اه شرعنا في الحديث عن مسألة مهمة جدا في الحقيقة وهي مسألة آا وهي مسألة عذرا الميل الى الجنس الاخر
اه بين التهويل والتهوين بين التضخيم والتقزيم - [00:01:07](#)

وعلما اطلالة واقعية كعادتنا على المسألة آا علشان ندرك الى حد كبير آا التحديات اللي بتواجهنا وضرورة ان المسألة دي فعلا تضبط
ونستشعر منة الله علينا انه ارسل لنا محمد صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي - [00:01:23](#)

آا يكون نبراسا لنا بهذه الطرق آا التي نسال الله عز وجل ان يهدينا فيها سواء الصراط وان يرزقنا فيها الهدى والسداد والفلاح والرشاد
طيب وكنا وعدنا ان احنا هنحاول نستعرض مواقف لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

فيما يخص المسألة دي طيب اه الحقيقة في حاجة هنقف معها وقفة مهمة لانها مرتبطة بطفل وفي حاجة هتيجي كده لعلي لو اتسع
وقت في نهاية الحلقة هنعرج عليها انها لها علاقة بفتى - [00:02:06](#)

اه طبعا مرحلة الفتوة هي المرحلة التي اه يودع فيها الطفل الطفولة ويستقبل فيها الشباب. يعني الانسان لما يوجه الطفولة يستقبل
الشباب هذه المرحلة الانتقالية او لو صح التعبير هي بتبقى آا ما تسمى بالفتوة - [00:02:23](#)

زي فتنة الكهف وغيرها. طيب لكن احنا المثل اللي معنا يخص طفل في المرحلة اللي هي يعني غلام يعني طبعا الغلام هو ما دون
البلوغ لكن ما دون البلوغ ممكن يبقى ست سنوات سبع سنوات آا ثماني سنوات تسع سنوات عشر سنوات - [00:02:43](#)

في الغالب بطل قصتنا النهاردة هو يعني ما قبل البلوغ في فترة ما قبل البلوغ بيحكى لنا الموقف سيدنا عبدالله بن عباس تعالوا
نشوفه مع بعض احنا هنرتحل كده عبر حدود الزمان والمكان - [00:03:02](#)

واحنا دلوقتي بنراقب الموقف اللي هيحكيه لنا سيدنا عبدالله بن عباس بيحكى الموقف ده عن اخيه الفضل ابن عباس رضي الله
عنهما يبقى بطل الموقف هو سيدنا الفضل ابن عباس - [00:03:18](#)

واللي بيحكى لنا الموقف سيدنا عبدالله بن عباس يرويه عن سيدنا الفضل طيب بيقول ايه سيدنا الفضل وان كنت رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى - [00:03:32](#)

آا طبعا اتكلمنا في المسألة دي واتكلمنا ان ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كمان كان ييفسح المجال للاطفال ان هم يشاركوه في
العبادات المهمة وازاي كان بيتبسط معهم ويرضف حد منهم آا يعني معه على دابته - [00:03:46](#)

المهم احنا بنتكلم على هو او بيحكى ان الزمان كان في الحج وبيحدد المكان كمان ان هو في المنطقة من من جمع الى منى من
مزدلفة الى منى بيقول فبين هو يسير اذا عرض له اعرابي مردفا ابنة له جميلة - [00:04:03](#)

طبعا فيه مواصفات لهذه البنت آا موجودة في في بعض الروايات الاخرى لهذا الحديث لكن احنا دلوقتي سيدنا عبدالله بن عباس
سيدنا الفضل ابن عباس عذرا هو رديف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:26](#)

فيه رجل اعرابي جاي وآا اردف خلفه ابنته وهذه البنت جميلة. طيب وكان يسايره يعني المفترض ان هو يسير بالقرب من النبي صلى

الله عليه وسلم قال فكنت انظر اليها - [00:04:42](#)

يمكن برضو زي ما قلنا قبل كده من الحاجات الجميلة اللي تستوقفنا ان ازاى الصحابة بيحكوا اخطائهم آآ وبعض الحاجات اللي هي هم مروا بها. وطبعا احنا نعتقد في الصحابة ان هم افضل - [00:05:01](#)

جيل جاء على وجه الكرة الارضية هما خير البشر بعد الانبياء في جملتهم وان هو كجيل في جملته معصوم. لكن قد تصدر اخطاء من البعض. لكن الصحابة تميزوا بحاجات كتيرة زي سرعة الاوبة. بتجرد الله عز وجل - [00:05:17](#)

امور كتيرة ميزت جيل الصحابة وجعلته جيلا فريدا يعني كنت دايم اقول مثلا الصحابة اختلفوا مثلا وجلسوا يشوفوا مين اللي هيخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ لكن ما حصلش في التاريخ ان في خمس دقائق تنتهي القصة - [00:05:35](#)

ينتهي ينتهي الخلاف وينتهي الاشكال في خمس دقائق فالحقيقة الصحابة كانوا جيلا فريدا حتى في خلافاته حتى لما اختلف مع بعضه كان جيلا فريدا. المهم بيقول اه فكنت انظر اليه. اه دي احنا دلوقتي في السن بينظر اليها. اعجبته فينظر اليها - [00:05:54](#)
طيب هيبقى ايه الموقف؟ لو حد فينا مكان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعنده آآ غلام وهذا الغلام طبعا في روايات اخرى يعني بتؤكد آآ اه ان هو كان في مرحلة الطفولة - [00:06:16](#)

بس الشاهد بيبص ولد بيبص على بنته ولا بنته بتبص على ولد بتبص خلاص. بعض الناس مش منتبهين او يقول عادي او مر للموقف طيب بعض الناس ممكن يحند ويشند ويضرب ويشتم ويعاير ويكدر زي ما بنقول دايم - [00:06:32](#)

يا ترى ايه التعامل الصح مع الموقف؟ دايم بنقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر زي ما قال سفيان ابن عيينة فعازين نوزن بقى كل واحد فينا هنا معلش مش مش بانطباعاته - [00:06:49](#)

مش بخلفياته مش بخبراته مش باجتهاداته. لأ عازين يبقى فعلا نزن انفسنا بالقرآن والسنة او بهدي النبي صلى الله عليه وسلم طيب فنظر الي النبي صلى الله عليه وسلم فقلب وجهي عن وجهها - [00:07:02](#)

الله! يبقى اول نقطة ان النبي ما مررش الموقف. ما قالش لأ ده ده موقف عادي وعديها ومش مشكلة واه يعني اه وده لسه صغيرين وهيجرى ايه ونظرة مش مشكلة والكلام الغير منضبط بالمره اللي بيرددوا بعض الناس - [00:07:23](#)

لما يقول لك هي دي خلاص الاولى لك والثانية عليك يبقى خلاص بقى ايه يعني هذا الكلام يردونه يعني ينزلونه آآ تنزيلا خاطنا آآ اللي هو بقى ايه الاولى بقى اقعد بص براحتك ومش عارف وايه يعني ما تنزلش بقى الا لما خلاص يعني تخلص يبقى الثانية بقى تبقى -

[00:07:43](#)

يعني للاسف الشديد او طبعا بعض الهازنين الساخرين اللي يقول لك مش عارف اتأمل في جمال خلق الله. المهم يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم امرش المواقف دي اول نقطة نتعلمها. ان في مثل هذا السن - [00:08:02](#)

ولا لما يحصل هذا التصرف هو مجرد نظر فما بالكم باللي بقى بيضاحك ويعمل ويودي ومش عارف ويمازح باليد ومش عارف وايه ما بالكم باللي بيصادق ورايح جاي ومش عارف - [00:08:16](#)

ما بالكم يعني طب ما ده طبعا من باب اول انه يمنع يبقى اول نقطة لازم نتعلمها في معالجة النوع ده من الخطأ انه لا يفوت ما يمررش طيب فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لما يبجي بقى احنا هنتعامل معه نتعامل معه بقى بشدة وعنف وتعنيف -

[00:08:33](#)

تقدير لأ النبي صلى الله عليه وسلم قلب وجهه عن وجهها دي المسألة اللي اتكلمنا عنها احنا مطالبين ان احنا قوة انفسكم واهليكم. احنا مطالبين ان احنا نضع سياجات واقية - [00:08:55](#)

يعني بينهم وبين الحرام هنمنعهم عنها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قلب وجهه عن وجهها طبعا بنشوف فيه الترفق بتاع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وبنشوف فيه برضو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:13](#)

ودي برضو مسألة مهمة يا جماعة واتمنى انها تتفهم جيدا مم في اوقات تهويل بعض الاخطاء آآ بيوقع الطرف الاخر او الطرف المخطئ في اليأس يعني احنا ده حج وهذا الحج المفترض ان هو - [00:09:28](#)

بتعظيم الحرمات وتعظيم الشعائر وعبودية من اعظم العبوديات النبي صلى الله عليه وسلم راعى الضعف البشري وما هدمش

للشخص كل الخير اللي عمله في الموقف ده ولا كل الخير اللي عنده في شخصيته بمجرد خطأ - [00:09:54](#)

يعني برضو للاسف الشديد احنا ممكن بعضنا اه يصدر تصدرة زلة ما او خطأ ما من بعض الصالحين او بعض الملتزمين آآ ربما تكون

مسلا نفسه ضعفت امام مسلا شيه من المال. آآ امام مسلا تصرف ما حاجة عابرة كده اللي هي من قبيل - [00:10:16](#)

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائفة من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون الحاجة احيانا تكون شبيهة باللمم فللاسف الشديد آآ يهدم بها

كل اللي عمل الخير اللي فيه الانسان بل يهدم بها هذا الشخص يهدم بها يعني هدمها كاملا - [00:10:38](#)

بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم دي لازم نقطة نتتبه لها اه هو اه لابد يراعي الضعف البشري يراعى ضعف هذا الصبي آآ الذي لا

يتمالك او هذا الغلام الذي لا يتمالك امام هذا الذي رأى - [00:10:58](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم مش هو اللي سابه وترك الحبل على الغارب وقال عادي براحتة بقى مش مشكلة ما هو غضب عنه اصل

هو شاب وبتاع ورأى ما لا يعني - [00:11:18](#)

اقدر عليه فمش مشكلة بقى او السبل يستمتع او سيبه يتبسط او مش عارف لما يكبر شوية هنوقفه او نحذره وفي نفس الوقت مش

هو اللي هول الموقف تهويلا كبيرا وقعد قال له انت مش عارف ده فجور ده مش عارف كزا وكيف تسول لك نفسك ذلك وما كان -

[00:11:28](#)

كذلك لاصدر منك لو انك بتعظم الله حق التعظيم. لو ان مقام ربنا في قلبك كما ينبغي ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم برضه ما

يعني ما هونش الموقف لهذه الدرجة ولا اعطى الموقف هذا الحجم الكبير - [00:11:45](#)

يعني ده برضو لابد انه ينتبه اليه طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم قلب وجهه عن وجهها طيب ثم اعدت النظر طيب بيعيد النظر

تاني. طب ماشي اول مرة مررت - [00:12:01](#)

يعني سبحان الله تخيلوا احنا مسلا لو صدر خطأ ما لو احنا كنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم وصدر مثل هذا الخطأ. كنا هنتعامل

معه ازاي كيف كنا سننظر لهذا الغلام - [00:12:17](#)

انت ولد مش كويس انت ولد مش محترم انت مش عارف ايه حاشا سيدنا الفضل انه يكون كده بس يعني للاسف البعض هينظر له

كده فلا بد ان في امور زي ما قلنا - [00:12:28](#)

تقدر اه طفولتهم يقدر ميولهم بردو اا لكن اا الفكرة كلها ان الاجهاز على هذا الميل ده مش ممكن يحصل اللي او اعدام هذا الميل مش

ممكن يحصل لكن الطبيعي انه يهدب - [00:12:41](#)

الطبيعي ان الانسان يتحكم فيه وده نوع من الاختبارات والابتلاءات يعني احنا ما احنا مختبرين بانسان يميل للمعصية دي. ويميل

للشهوة دي ويميل للذة دي والانسان آآ زينا لحد العبارة اللطيفة وكلما اشتهيت اشتريت - [00:13:02](#)

اوكلما اشتهيت فعلت اوكلما اشتهيت انسقت اوكلما اشتهيت اجرمت يعني اوكلما اشتهيت آآ غفلت هي دي بس القضية يعني ان هو

ما ينبغي للانسان ان يترك نفسه. ينبغي برضه دي من الحاجات المهمة اللي ينبغي ان احنا نربي اولادنا عليها. ان مش كل اللي يشتهييه

- [00:13:20](#)

آآ مباح له مش كل اللي يشتهييه يمضي فيه يعني اين ضبط النفس آآ اين نهى النفس عن الهوى ما هو ده صلب التقوى. طيب ثم

اعدت النظر فقلب وجهي عن وجهها حتى فعل ذلك ثلاثا - [00:13:43](#)

وانا لا انتهي فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة طيب الرواية دي حتى الان بتقول لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فيه امور عملها

الاولى ان هو ما فوتش الموقف - [00:14:04](#)

لم يمرره لم يتركه النقطة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني لم يهون ويترك يهمل يعني يهون او يهمل آآ ولم يهول الموقف

برضه بشكل زائد دي نقطة رقم اتنين - [00:14:21](#)

نقطة رقم ثلاثة ان النبي تدخل في انه في محاولة الايه؟ المنع والوقاية النقطة الرابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عاود سيدنا

الفضل النظر عاود هو ما فعله وبردو ما دام يعني - [00:14:37](#)

ما جعلش او ما دفعش النبي صلى الله عليه وسلم انه يطلق عليه وصف او انه برضه آآ يفرط في الرفق آآ والحكمة في التعامل مع الموقف اللي كانوا من اول لحظة - [00:14:53](#)

دي اربع حاجات بارزة جدا. طيب في بعض الروايات الاخرى بتقول لنا على بعض الاشارات المهمة يعني في رواية في مسند الامام احمد وصححه الشيخ احمد شاکر رحمة الله عليه - [00:15:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابن اخي ابن اخي يبقى هنا برضو هناخد بالننا من حاجة مهمة آآ النبي صلى الله عليه وسلم بدأ معه حوار. ودي نقطة رقم خمسة - [00:15:23](#)

بدء الحوار وبدء الحوار ده آآ يبقى فيه الترفق وفيه التودد والملاطفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اخترش هنا يعني يا جماعة سبحان الله المخطئ ده مريض ويعني هل هل تستسيغون - [00:15:37](#)

ان واحد مريض يدخل الطبيب يشوفه مريض فيقعده يضربه ويعنفه ويشتمه ويقول له انت وفيك وتستهال وتودي. يعني مريض يعني الخطأ هذا نوع مرض اعراض مش وممكن يكون الانسان عنده اشكالية يعني هتخلي الامر ده يستمر - [00:15:57](#)

او يتكرر مهم فهو نوعه مرض. فمش مش ده التصرف معه. فالترفق ان الله يعطي زي ما بنقول دايم حديث النبي ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف - [00:16:18](#)

وفعلا ما وضع الرفق في شيه الا زانه وما نزع من شيه الا شان فده طبيعي. المهم الشاهد هنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ خدنا منه برضو اتعلمنا منه حاجة خامسة وهي الحوار. وهيتجلى في موقف هنحكيه في الاخر - [00:16:29](#)

آآ واتعلمنا منه نقطة سادسة ان الحوار ده لازم يبدأ باظهار الخوف على المنصوح والترفق به والتودد له طيب ابن اخي النبي صلى الله عليه وسلم هيخاطبه بايه بقى يا ترى ايه اللي هيستعمله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:46](#)

علشان خاطر يخلي سيدنا الفضل يترك ذاك الذي يفعله ودي برضو مسألة مهمة بتأكد على نزرية ان مش مش المطلوب النهي عن المنكر اللي هو التعريف بالمنكر او التذكير بالمنكر لأ المطلوب النهي عن المنكر بطريقة تعين على الانتهاء عنه - [00:17:09](#)

ان النهاردة النفس متعلقة بشيه انت وفر لي من الدوافع او من الحوافز اللي يخلي النفس تترك الشيه ده. يوسف ابن اسباط له كلمة لطيفة كان يقول خلقت القلوب مساكن للذكر - [00:17:31](#)

فصارت مساكن للشهوات. يعني القلوب بطبيعتها هي مسكن للذكر. مش مسكن للغفلة ولا للشهوة ولا الكلام ده طيب لا يطرد الشهوات. عايزين نطردها الا شوق مقلق او خوف مزعج هي دي - [00:17:50](#)

ال هو بقى في الوعظ البشارة والندارة العزف على اوتار محركات القلوب تحببها شوق ومحبة وترغيبا رجاء ورغبة وترهيبا خوف رهبة يعني ده ده العزف على اوتار الحاجات دي لو صح التعبير - [00:18:09](#)

شوفوا بقى النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي ازاى آآ يعني قال كلام يعني سيكون ولا شك له دور في ان سيدنا الفضل ينتهي عن الامر ده - [00:18:32](#)

قال ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له سيدنا الفضل خرج للحج وهو يطمح انه يغفر له وخرج وهو آآ يحلم بان هو لا يفسد حجه - [00:18:47](#)

وآآ والمسألة دي بما انها شاغلاه ولو ما كنتش شاغلاه ما كنتش خروج يحج اصلا. يعني احنا بنشوف ان بعض الشباب للاسف يعني بعض اساتذة الجامعة بيقول ان هو كان في بيكلم طلاب في في مدينة جدة وانتم تعلمون يعني بين جدة وبين مكة سبعين كيلو متر

يعني - [00:19:07](#)

يعني قريبة جدا يعني في اقل من ساعة يكون من في جدة في مكة ويحرم من بيته يعني فبيقول كان امامه سبعين طالب فسأله كم واحد منكم حج او اعتمر قبل ذلك - [00:19:32](#)

فما رفع يعني وكلهم من اهل جدة فما رفع يده الا اثنان فقط للاسف الشديد يعني معنى ان الشاب يروح آآ يحج او يعتمر انه راغب

في ذلك الناس ياما فعلا لو كان زي سيدنا الفضل - [00:19:48](#)

وحريص على انه ما يضيعش الكلام ده وما يفوتوش فهنا بقى شوفوا الاسلوب اللي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم ان انت ما بين امرين ما بين ان انت تحقق مراد نفسك وتجري في سكة شهوتك - [00:20:06](#)

وهتخسر المغفرة والفضل الكبير اللي في اليوم ده وما بين انك تنهى نفسك عن الهوى ده تملك اه من ملك دي بردو هيبقى معنا وقفة ما بين ان انت تملك نفسك - [00:20:19](#)

ويبقى حققت مكسب اكبر هي دي القضية. انت وازن بين الامرين ولزلك الشباب او الغلمان او اللي هم داخلين على مرحلة الفتوة او مرحلة الفتيان ببيقوا محتاجين ليستثير عندهم عزمهم والتحدي - [00:20:32](#)

يعني يستفير عزمه والتحدي ولعل ده مما يشي به التعبير بملكة يعني ان انت تملك انت رجل انت قوي انت تملك انت تستطيع آآ يعني وقلنا مرارا وتكرارا آآ فكرة ان احنا علشان خاطر يتركوا المناكير نقعد نستعمل الاسلوب اللي بيستعمل مع الكبار - [00:20:50](#)

كيت واحنا كزا وجلد الذات ومش عارف وكزا لآ يعني هذا لا يناسب الاطفال آآ يناسبهم التحميس والتشجيع وان احنا نبرز لهم انك تقوى على كده وانت تقدر ان شاء الله انك تفعل ذلك - [00:21:14](#)

استعين بمولاك وانت رجل تستطيع انك تملك سمعك وتملك بصرك وتملك لسانك فالنبي صلى الله عليه وسلم ابى وامى ونفسى وروحي يعني الكلام يشي يعني باستثارة هذه الامور في نفسه - [00:21:31](#)

وفي نفس الوقت في في يعني تبصيره بمغبة اللي هو فيه ان ان هو يحرم من المغفرة وبرضو آآ تبصيره يعني ان هو تبصيره وتذكيره بالثمرة العظيمة اللي هو يجنيها. لو تمكن من ان يملك سمعه وبصره ولسانه - [00:21:48](#)

ويمكن كمان النبي صلى الله عليه وسلم يعني تجاوز مسألة النزول لمسألة السمع ومسألة اللسان عشان برضو يؤكد على المسألة دي فهنا اتعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم اليات مهمة جدا في معالجة الخطأ اللي من النوع ده - [00:22:12](#)

النهاردة انت عندك ولد عندك بنت متعلق بشيء زي ده لآ لآ وهو اصلا ما كان القلب يقع في هذه الاشياء وتسكنه وتستقر فيه الا لان القلب ده حاوي يعني بعض الشعراء كان يقول اتاني هواها قبل ان اعرف الهواء - [00:22:28](#)

وصادف قلبا خاليا فتمكن فلما يقول لما تكون قلوب ابناء قلوب بناتنا وده اللي كنت بقوله في الحلقة الماضية ان للاسف الشديد احنا بنيجي نقول ازاي وحصل ازاي؟ هي القلوب اصلا ما فيهاش - [00:22:46](#)

يعني قدر كافي من محبة الله سبحانه وبحمده ولا فيها قدر كافي من المعرفة بالله حتى اللي اللي تجعل الانسان يراقب الله يخشى الله كن زي سيدنا يوسف كده دي مش مش حاضرة في القلب حتى للاسف - [00:23:00](#)

من حب الدين من حب العفاف من يعني للاسف الشديد ده القلوب مليئة بالانهزام النفسى والتبكيك يعني يعني فطبيعي هذا اللون من القلوب لما بتيجي له الحاجة دي خلاص يعني - [00:23:16](#)

تسكنه وتستقر فيه ولا تكاد تغادره طيب اه لسه الحقيقة احنا لسه مع سيدنا الفضل وهنشوف لان فيه اه يعني رواية اخرى فيها اضافات لطيفة ايضا. هذه الرواية في احمد ايضا - [00:23:33](#)

وصححه الشيخ احمد شاکر ايضا رحمة الله عليه اه النبي صلى الله عليه وسلم يعني في هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الفضل ابن عباس يلاحظ امرأة عشية عرفة. الرواية دي بتقول يلاحظها - [00:23:48](#)

فعلى ما بيدو انها ما كتش يعني آآ نظرة البجاجة اللي هو بقى ببص وبيعني هو رأى امرأة جميلة يعني لم يصبر على عدم النظر اليها طيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:04](#)

هكذا بيده على عين الغلام يبقى لو جمع من بين الروايات النبي وضع يده على عينه وحول ايه؟ وجهه وضع يده على عينه وحول وجهه قال ان هذا يوم من حفظ فيه بصره ولسانه غفر له - [00:24:21](#)

من حفظ فيه بصره ولسانه غفر له برضو هنا التأكيد النبي صلى الله عليه وسلم الرواية دي بتؤكد لنا ان كلام من ملك كان ايه كان مع الكلام ده يعني مقارنا له او بعده - [00:24:42](#)

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بالفعل وانما كان ايضا القول يعني الوقاية ما كتش بس بالفعل كانت ايضا بالقول طيب آآ ولما قال العباس يا رسول الله - [00:25:00](#)

ابن عباس رضي الله عنه لما قال يا رسول الله صلى الله على نبينا آآ وسلم اني رأيتك تصرف وجه ابن اخيك انا رأيتك تصرف وجهه. اللي هو سيدنا العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يعني هو يعني كان آآ يعني انه قريب في السن النبي صلى الله عليه وسلم. هو كان اكبر النبي سنا طبعاً - [00:25:15](#)

لكن بيقولها من من باب ايه التقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني اني رأيتك تصرف وجه ابن اخيك سيدنا آآ العباس مش عارف ايه اللي بيحصل فيسأل ايه السبب - [00:25:37](#)

آآ لو هنقول بقى مسلاً احتمال ان سيدنا العباس هو كان شايف ان ليه تصرف وجهه فخليه يتفرج؟ لأ طبعاً ده احتمال مش موجود اصلاً مش هيبقى قائم عند الصحابة - [00:25:53](#)

بس الشاهد هو مش عارف هو ليه بيصرف وجهه اني رأيتك تصرف وجه ابن اخيك قال اني اسمع بقى النبي صلى الله عليه وسلم اليه اني رأيت غلاماً شاباً وجارية شابة. ودي رواية صريحة في ان هو - [00:26:06](#)

اه لم يكن قد بلغ بعد. الغلام ما دون البلوغ فخشيت عليهما الشيطان. اه هي دي بقى يعني دي رسالة للمهونين من شأن المسألة رسالة للمهملين للمسألة اني رأيت غلاماً شاباً وجارية شابة فخشيت عليهما الشيطان. سبحان الله - [00:26:25](#)

يعني غلام وجاريه الغلام ده هو من خير البيوت والجارية دي من بيئة طيبة. يعني جاية من بيئة العرب والاعراب بيئة محافظة فيها الحشمة وفيها وفيها وما فيش بينهم مستوى الاحتكاك الضخم ده يعني احتكاك عابر - [00:26:48](#)

وفي نفس الوقت هم في زمان له حرمة كبيرة عند الله سبحانه وبحمده يعني الموقف عند الناس المتهاونين او المهملين للاسف الشديد للمسألة اللي بقوله حتى من الملتزمين والملتزمات من يترك بنته مثلاً في هذا في سن مسلاً تبقى خلاص تجاوزت العاشرة

وتتعد تلعب مع ابن عمها ولا ابن خالتها ولا مش عارف ايه - [00:27:13](#)

ويعني واحتكاك طويل ورايحة بايتة عندهم ولا هو بايت عندهم وعاشين حياتهم وقاعدين وسهرانين يعني للاسف الشديد يعني هذا هذه الغفلة والسذاجة احياناً يقول لك لأ وعيب وده مش عارف ده ابن عمته - [00:27:40](#)

ولا ابن خالتها ولا ده قربينا اصله ده لو شافها مش عارف هيدينا يغطيها والكلام للاسف الساذج اللي بيظهر ده النبي صلى الله عليه وسلم هو يعرف الفضل ويعرف خلق الفضل واحياء الفضل - [00:27:57](#)

وتربية الفضل وفي نفس الوقت هذه الجارية جاية تحج يعني وهي جارية لا شك من اصل طيب والبيئة العامة الغالب عليها الاحترام والاحتشام بشكل واضح والالتزام كمان وهما في زمن الحج ورغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني رأيت غلاماً شاباً وجارية

شابة هي دي القضية - [00:28:11](#)

ان ده ميل مش هنقول عليه آآ طبيعي وميل غريزي هو ما يلي غريزة هو هو مركب على الميت وهي مركبة على الميت وما نروحش نسيب الدنيا تبوز ونيجي نقول لأ اصل انا واسق في لأ دي مش منطوق - [00:28:38](#)

قال فخشيت عليهما الشيطان. اه هي دي القضية. ان مش لازم اه انت بنتك تكون يعني مش كويسة ولا ابنك يكون مش كويس مم الولد او البنت ممكن يبقى كويس بس انت لما تهمل المسألة دي بالنسبة له وتهمل مسألة ميله الى الجنس الاخر او ميلها الى الجنس

الآخر - [00:28:56](#)

آآ الفضول احياناً يعني في اوقات آآ الولد بيبقى عنده فضول لمعرفة الجنس الاخر ده شكل آآ انا اسف في اللفظ عذراً آآ جسده ازاي وآآ وما بعد ذلك من امور الزواج مش عارف ايه بتتم ازاي والامور دي يعني في اوقات الامر بيبدأ بفضول - [00:29:16](#)

لان اصبح الامر محل اهتمام. هو ما كتش محل اهتمام. ففي اوقات يبدأ بفضول وبعد ذلك هذا الفضول يتطور لان هو في داخل يعني مثلاً هذا الفضول لو كان في سن الرابعة - [00:29:39](#)

ولا كان هيعمل حاجة فيه انما رغم ان يعني الدراسات اثبتت انه ممكن يعني سن الرابعة ده مع تكرار الامر وتكرار الامر

يعتاد وربما يدمنه اه لاسف هو بقى في سن العاشرة وبعد العاشرة التاسعة العاشرة هو اصلا بدأ الميل جواه ينمو - [00:29:53](#)

يعني الميل الجنس الاخر بدأ بدأ ينمو ففكرة انه مرة وتعدي او بيشفو حاجات ومش هيركز فيها ومش هتنطبع في ذهنه لأ هيركز فيها طبعا وهتنطبع في ذهنه. فما تمررش الامر كده - [00:30:15](#)

ما تقولش لا عادي لا هو مش عادي ما اصبحش عادي في الوقت ده ويا جماعة لابد ان احنا ننتبه لابد ان احنا ننتبه اه يمكن الكلام ده دلوقتي حاضر في تصنيفات منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات - [00:30:29](#)

واضح فكرة ان او الادمان ما اصبحش بيطلق بس على ادمان المخدرات يعني واحد مدمن كوكايين واحد مدمن حشيش واحد لا ما بقاش كده بس في لون من الادمان اصبح النهاردة حاضر - [00:30:47](#)

للسمارت فونز للموبايلات اصبح النهاردة حاضر اه للفديو جيمز الالعب الالكترونية اصبح حاضر نسأل الله العافية للمواقع الاباحية اصبح حاضر للافلام والمسلسلات والالغاني ده نوع من الاديكشن يعني فعلا هو اعراض زي اعراض يعني المدمن بالضبط - [00:31:06](#)

تعلق ادماني بشكل واضح يعني في حتى انا مرة استوقفني آآ انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه آآ انما يريد الشيطان ويوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون - [00:31:31](#)

ان فعلا اصبحت آآ كثير من الحاجات اللي كانت بتبقى في الاول مباحات اصبحت فعلا تصد عن ذكر الله وعن الصلاة وتوقع بين الناس العداوة والبغضاء. مش زي ماتشات الكورة مسلا. اصبحت كده - [00:31:51](#)

اصبحت توفى بين الناس العداوة والبغضاء وتصد عن ذكر الله وعن الصلاة هل انتم منتهون يعني فكرة ان ناس عندها سكر بس مش بالخمر باشياء تشبه الخمر يعني ما يتسبب فيه الخمر والميسر اصبح يحصل - [00:32:08](#)

فلازم ينتبه لده فاللي اقصد ههنا من معالجة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الموقف اللي قدامنا ندرك انه ما ينبغي ان يهون ولازم يدرك ان ده مع الوقت بيبدأ لون من اعتياد - [00:32:26](#)

والاعتياد ده ممكن يبقى بعد كده يكون ادمان ويضمن الامر ده واحنا دورنا ان معلش حتى وان كنا هنعاني شوية من اعراض الانسحاب ولا التعود دي لما نقطع؟ بس لا شك ستكون الثمرة اكبر وانا احذر يعني هل بلغت؟ اللهم فاشهد - [00:32:42](#)

طيب من الدروس الجميلة برضو اللي نتعلمها يعني ونختم بها الحلقة ان شاء الله ان احنا نراجع الموقف اللي حصل مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الباب ده لما جاءه شاب فقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا - [00:33:01](#)

آآ طبعا وقلت يعني من الحاجات اللي لازم ينتبه لها اه تخيلوا كده لو احنا قاعدين وشاب جه سأل السؤال ده. البعض انت مش مؤدب انت مش مربى انت مش عارف ايه ازاي تقول حاجة زي كده وازاي كده كمان تستأذن يعني الرسول في حاجة زي - [00:33:18](#)

لكن سبحان الله بابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم شاف شاف الحاجة الجميلة اللي ممكن ما تشفش في اللي ممكن بعضنا ما يشوفهاش يعني طب هو جاي يستأذن ليه؟ يبقى اكيد ربنا شاغله. اكيد دينه شاغله اكيد اخرته شاغله. اكيد بيعظم الرسول بيعظم الله. لازم يا جماعة ناخذ بالناس من دي - [00:33:32](#)

ان احنا نشوف النقاط الجميلة اللي في الشخصية اللي قدامنا. طب ما ده ده شاب بيحج يعني غلام بيحج اللي هو سيدنا الفضل. يبقى اكيد فيه خير كبير ما يعني ما نعرش البحر ده كله بخطأ او خطأين او مشكلة او مشكلتين - [00:33:50](#)

لازم ينتبه لديه يعني ما نهدمش كل الصرح ده بسبب خطأ. ونشوف الحاجة الجميلة وننطلق من الموجود في تحصيل المفقود وتحقيق المنشود وده مهم عشان برضو نرتقي به. النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني كان له تعامل مع الموقف ده جميل. انا ادعوكم لمتابعة التعامل ده في عندنا - [00:34:05](#)

كتاب بالوحي نحيا المجموعة الثالثة هنلاقي مقال بعنوان ثلاثية الاجهاز. ثلاثية الاجهاز على الشهوات اه في تحليل للموقف ده وفي بعض التنزيل على واقعنا ودروس مفيدة جدا جدا جدا اتمنى تراجع عشان تبقى ان شاء الله يعني تتميما لهذا بس بما ان شرط الحلقات دي هنتكلم عن الاطفال وبما انه ساعتها هو هو شاب - [00:34:30](#)

اه لكن في نفس الفلك فاحنا انا ما حللتش الموقف هنا. لكن هتجدوه ان شاء الله في الكتاب بالتفصيل. واوصي ان هو يقرأ اه او يتابع النبي صلى الله عليه - [00:34:56](#)

وسلم وضع يده على صدره يعني بدأ معه بحوار عقلي. قال اترضاه لامك؟ قال لا. قال فالناس لا يرضونه لامها ترضاه لاختك؟ قال لا. قال فان الناس يرضونه لآخواتهم. ترضاه - [00:35:06](#)

ترضاه لخالتك فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ معه حوار عقلي وبدأ يستثير جواه كوامن الغيرة والرجولة وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على صدره وقال اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحصن فرجه. وفي توجيهات مهمة جدا جدا اتمنى انها تتابع - [00:35:17](#)

فان شاء الله ستكون نافعة في هذا الباب. ولعل ان شاء الله من خلال الموقف ده مع الموقف ده ان شاء الله آآ مع بقى القصص العفاف زي قصة سيدنا يوسف وغيرها يبقى توفر لدينا منهاج يعني مناسب - [00:35:35](#)

بالتعامل مع هذه القضية الميل الى الجنس الاخر سواء كان من ناحية الاولاد او من ناحية البنات. طبعا الموضوع الحقيقة محتاج تفصيل اكبر. لكن احنا يعني اكتفي بالقدر ده ان احنا حابين بس نشير اشارات كده للتعامل. وان شاء الله نواصل في الحلقات القادمة الحديث عن آآ المنهاج - [00:35:52](#)

القويم لمعالجة الاخطاء آآ والتقويم الذي جاء به آآ رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:12](#)

اه اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتكروا للرب صمد. فالله علي توكلني - [00:36:27](#)